

(٤) التعليق على الأرجوزة المبنية في ذكر حال أشرف البرية - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على تيسيره لهذا اللقاء المبارك لنتذاكر واياكم في الارجوزة المائية - 00:00:00

العلامة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى معكم في هذا المكان المبارك مع شباب صباح الاحمد في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها والفتها ومحبتها وجمعتها - 00:00:19

كنا قد وقفنا على البيت الثامن والستين فبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - 00:00:38

انت اقرأ ما لك شغل بالصوت قال امشي نعم قال المؤلف رحمه الله وكان في الخامسة اسمع وثق الافك في غزو بني المصطلق ودومة الجندي قبل وحصل عقد ابنة الحارث بعد واتصل - 00:00:59

وعقد ريحانة في ذي الخامس ثم بنوا لحيان بدء السادسة وبعد استسقاوه ذو قرد وصد عن عمرته لما قصد وبيعة الرضوان بعد وبني فيها بريحانة هذا بينة وفرض الحج بخلف فاسمعه وكان فتح خير في السابعة - 00:01:19

وحضر لحم الحمر الاهلية فيها ومتעה النساء الردية وشم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية ثم على ام حبيبة عقد ومهرها عنه النجاشي نقد ثم اتت ومن بقي مهاجرا وعقد ميمونة - 00:01:43

انا الاخرة وقبل اسلام ابى هريرة وبعد عمرة القضا الشهيرة والرشد في المحرم المحرم ارسله الى الملوك فاعلم واهديث مارية القبطية فيه وفي الثامنة السريية لمؤة سارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام - 00:02:04

وبعد قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة استقراره وبنته زينب ماتت ثم مولد ابراهيم فيها حتما ووهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمانا عائشة - 00:02:27

و عمل المنبر غير مختفي وحج عتاب باهل الموقف ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة وحج بالناس ابو بكر وثم تلا براءة علي وحتم الا يحج مشرك بعد ولا يطوف عارذا بامر فعلى. وجاءت الوفود فيها تترى. هذا ومن نساه - 00:02:52

اعلى شهرا ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل. ومات ابراهيم في العام الاخير والبذل اسلم واسمها جرير وحج حج وحج حج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيه آمنا. وانزلت في اليوم بشري لهم. اليوم اكملت - 00:03:20

لكم دينكم وموت ريحانة بعد عوده والتسع عشن مدة من بعده ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثالث والستين والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيق ومدة التمرير خمسا شهر. وقيل بل ثلث وخمس فجر. وتمت الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف - 00:03:43

صلى عليه الله ربى وعلا اصحابه واله ومن تلاه اما انت خلصت باقي الدور عليه قوله في البيت الثامن والستين رحمه الله تعالى خمسة وستين زيادة وكان في الخامسة اي في السنة الخامسة من الهجرة - 00:04:11

وهذه الاحداث انما يذكر اهمها ويترك بعضه. اسمع اي ما حصل في هذه السنة وتقي اصلها وثقة من وتق يثبت ثق اي ثق بالامر وتقين هذه الاحداث الافك في غزو بني المصطلق - 00:04:41

غزوة بني المصطلق من الغزوات التي كانت في السنة الخامسة من الهجرة هل كانت قبل دومة الجندل او بعد دومة الجندل هناك
خلاف بين اهل العلم والارجح ان دومة الجندل قبل غزوة بني المصطلق - [00:05:11](#)

لكن المصنف رجح بسبب ذكره وتقديمه لغزو بتر المصطلح انها كانت قبل دومة الجنة وغزوة بني المصطلق كانت بالناحية الجنوب الشرقي للمدينة لبني المصطلق وكان الناس هناك اجتمعوا تحت راية وكانوا يريدون الغارة على المدينة - [00:05:31](#)
فعلم النبي عليه الصلاة والسلام وكان قد بعث العيون وتأكد من الخبر فامر اصحابه بالمسير الى هذه الغزوة وسار بسبع مئة وني في
رجل من المدينة الى ديار بني المصطلق - [00:06:01](#)

ومن جاء اليهم من الاعراب ومن نزاع القبائل فاجتازهم النبي عليه الصلاة والسلام على ماء لهم باشا قتل من قتل واسر من اسر وقيل
انه وصل الى الماء ولم يجدهم ووجدهم قد تفرقوا و كانوا اعرابا - [00:06:23](#)

وتشتتوا فلم يحصل قتال ثم رجع النبي عليه الصلاة والسلام وكان في هذه في هذه الغزوة معه من نسائه عائشة الصديةة وام سلمة
رضي الله تعالى عنهم وفي هذه آآ الغزوة في القفول - [00:06:53](#)

حصل ان عائشة رضي الله عنها فقدت عقدها فذهبت الى المكان التي قضت حاجتها تبحث عن عقدها فلما رجعت ما وجدت احدا
ظنوا كما في البخاري انها في الهودج وقصة الافك معروفة - [00:07:15](#)

مذكورة في صحيح البخاري ومسلم من حديثها رضي الله تعالى عنها وهي من اعظم الحوادث التي مرت ب النبي عليه الصلاة
والسلام حيث اتهم في عرضه من قبل المنافقين وكان رأس النفاق عبدالله ابن ابي ابن سلول - [00:07:36](#)

هو الذي تولى كبر هذه الحادثة وكان في هذه الغزوة مع المسلمين ويستفاد من هذا ان المنافقين اذا ذهبوا مع المسلمين القتال لا
يمعنون وهكذا اهل البدع اذا قاتلوا تحت لواء المسلمين لا يمكنون من قتال الكفار - [00:08:01](#)

لكن ينبغي الحذر منهم ومن فعالهم واعمالهم لان الله جل وعلا يقول يبغونكم الفتنة ولو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبالة ولا وضعوا
خلالكم هذه او صافهم فاستغلوا هذه الحادثة ونشروا قصة - [00:08:29](#)

اتهام ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها برجل بدري معروف حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم اتهموني في عرضي
برجل اعرفه لم يدخل على اهله الا معي و - [00:08:52](#)

تلف هذه الحادثة بعض المسلمين والله جل وعلا انزل ايات براءتها في سورة النور فهي نور وظباء لا يمكن ان يخطر ببالها مثل هذه
الامور لان الله جل وعلا اخبر قالوا والذين يرمون المحصنات الغافلة - [00:09:13](#)

غافلات يعني عن فعل الفاحشة لا يخطر ببالهم فبرأها الله عز وجل بآيات تتلى الى يوم القيمة وكانت عايشة في هذه الغزوة
عمرها قرابة على قول بعض العلماء - [00:09:44](#)

كانت في الثانية عشر من عمرها لكن عقلها رجيح ثم قال دومة الجندل قبله. وهذا هو الراجح كما ذكرت دومة الجندل او دومة
الجندل بالظلم وبالفتح اسم منطقة موجودة الى اليوم بهذا الاسم - [00:10:09](#)

في شمال الشرقي للجزيرة العربية قرية من سكانها جماعة من قبائل او من نزاع القبائل يتزعمهم قضاة وارادوا ان
يقطعوا على الناس القوافل السائرة الى بلاد الشام من جهة - [00:10:34](#)

والقوافل السائرة الى بلاد الجزيرة الفراتية لانهم في منتصف هذا المكان والنبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يترك مثل هؤلاء
يتتحكمون في مصير المسلمين وفي قوافل المسلمين. فذهب في هذه الغزوة الى قتالهم - [00:11:02](#)

وقيل حصل قتال وقيل لم يحصل قتال لكنهم تنازعوا. وعلى كل حال بهذه الحادثة ايضا حصلت في السنة الخامسة والمتأنل ان
قرיש لما تسمع عند النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه - [00:11:31](#)

مشوا المستمانة كيلو لقتال قضاة في دومة الجندل ماذا يقولون ما هو الرعب الذي سيلقى في قلوبهم هي حنكة عسكرية عظيمة
فخافوا اي ما خوف كيف تركوا المدينة وحولها من القبائل والنزاع - [00:11:54](#)

من كل قبيلة منها تتطلع الى غزو المدينة وذهبوا مسافة ست مئة كيلو الى دومة الجندل فصارت هذه الغزوة في مصلحة المسلمين

حيث القى الرعب في قلوب القبائل عموما وفي قلب قريش خصوصا - 00:12:19

قال وحصل عقد ابنة الحارث بعد والمقصود ابنة الحارث يعني التي كانت من سبايا بني المصطلق النبي عليه الصلاة والسلام سبا النساء الذين وجدهم في ماء بني المصطلق وقتل من وجدهم من المقاتلة - 00:12:41

وكان من السبايا في هذه الغزوة هي زينب بنت الحارث المصطلقية او الهلالية سبع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة فكانت نفسها وهي سيدة ابنة الحارس سيدة من سادات قومها - 00:13:06

كانت نفسها فجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام تطلب الاعانة على مكاتبتها فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها ادلك على ما هو خير لك من ذاك قالت وماذا قال اسد عنك مكاتبتك واتزوجك - 00:13:30

فواضفت فكانت عظيمة المنة على قومها فلما سمع الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها ما الذي حصل؟ الذي حصل انهم اطلقوا اه السبايا اللي عندهم وقالوا اخوانه اه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يكونون - 00:13:52

وسارى عندنا فكانت من امن النساء على اهلي يعني قال عقد ابنة الحارث يعني كان في السنة الخامسة بعد غزو بني المصطلق وهل كان آآ بعد الغزوة مباشرة او لما جاء الى المدينة الاشهر ان ذلك انما كان لما وصلوا الى المدينة - 00:14:14

قال وعقد ريحانة في ذي الخامس ايضا ريحانة بنت زيد القرطبة لان غزوة بني قريظة اذا كانت في السنة الخامسة قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وعلى هذا تكون معدودة في امهات المؤمنين - 00:14:41

وقيل بل تسرى بها لكن المصنف رجح انها زوجة لانه قال عقد لان العقد لا يكون الا على الزوجة اما الامة لا تحتاج الى عقل قال وعقد ريحانة اي ريحانة بنت زيد - 00:15:03

من بني قريظة في ذي الخامس اي في هذه السنة ايضا ثم بنوا لحيان بدأ السادسة يعني غزوة بني لحيان ايضا كانت في بداية السنة السادسة وكان بر لحيان ايضا من القبائل التي تسكن - 00:15:20

قريبة من المدينة وكانوا يشترون السلاح فسمع النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فذهب اليهم قاتل من وجد منهم وهرب منهم من هرب واكثر القبائل التي كانت تسكن حول المدينة كانوا اعرابا تعرفون الاعراب ايش طريقتهم - 00:15:40

عندهم خيار اذا سمعوا ان العدو جاي يشن خيامهم تحركوا الى مكان اخر يعني ما كانت قرى القرى كانت نادرة في تلك الازمة حول المدينة قال وبعد اي بعد هذه الغزوة وهي غزوة بني لحيان - 00:16:04

وفي نفس السنة السادسة اصيب الناس في المدينة بالقطط فاصابهم جلب تأخر نزول المطر عن وقته فاشتكتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام اهل الزرع يعلمون ان المطر اذا تأخر عن وسمه - 00:16:26

فانهم يتضررون اما في نخيلهم او في ثمارهم او في حبوبهم فاشتكتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فامرهم بالخروج للمصلى فصلى بهم فسقاهم الله تبارك وتعالى وكان هذا من استجابة الله لدعاء نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

اذا على هذا اول صلاة صلاتها النبي عليه الصلاة والسلام للاستسقاء كانت في اي سنة؟ سادسا هل معنى هذا انه ما استسقى قبل ذلك؟ لا استسقى في المنبر وجاء هذا في عدة احاديث لكن المقصود هنا صلاة الاستسقاء - 00:17:11

صلاة الاستسقاء اول ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام على اختيار ابن ابي العز كان في السنة السادسة قال وذو قرد اي ايضا غزوة ذو قرد كانت ايضا في السنة - 00:17:30

السادسة وصد عن عمرته لما قصد. في السنة السادسة بعد غزوة ذي قرد النبي عليه الصلاة والسلام رأى في المنام انه يدخل المسجد الحرام فامر اصحابه من يجد اليسار ان - 00:17:49

يسير معه الى العمرة وخبرهم انه رأى في المنام انه يدخل المسجد الحرام امنا فتجهز من تجهز معه حتى وصلوا الخبر الى من حول المدينة من اعراب المسلمين فبلغوا قربة الف قربة خمسمائة والف انسان - 00:18:11

عقد الاحرام النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه من ذي الحليفة وصاروا في هذه السنة كما هو معلوم الى ان وصلوا الى قرب حدود الحرم وهم يلبون وهم لا يلبسون الا الاحرام - 00:18:41

وكانت العرب قبل اذا احرم الرجل لا يحمل معه الا سيفه ليصد به السباع فقط يعني ما يشيل معه رماح ما يشيل معه نبل ما يشيل معه اه اشياء اخرى انما هو سلاح الرجل فقط - 00:19:08

هم كانوا محرمين وليس معهم الا سلاح الرجل فقط حتى ان بعضهم لم يكن معه الا العصا بعضهم ما يملك حتى السيف لانه جاي يريد عمرة فلما وصلوا الى منطقة قربة - 00:19:28

اه تسمى الحديبية بتخفيف الياء او الحديبية بشد الياء وهذه المنطقة بعض اجزائها داخل حدود الحرم وبعض اجزائها خارج حدود الحرم علمت قريش بمقدم النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة معتمرین - 00:19:47

فتجهزوا للقتال هو الصحابة ما تجهزوا للقتال فجاء هو منعوهم من دخولنا الكعبة النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع انهم تجهزوا للقتال ارسله كما تعلمون عثمان ابن عفان الى مكة سفيرا - 00:20:14

ليخبرهم انه ما جاء للقتال انما جاء للعمرة طيبها هنا مسألة كيف يعتمر النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة وحول الكعبة الاصنام هذا فيه دلالة على انه اذا وجد علامات الكفر - 00:20:34

في الاماكن المقدسة الناس لا يتربكون العبادة لاجل ذلك يعني مثلا الان تعلمون ان اخواننا في فلسطين نسأل الله عز وجل ان يفرج كربهم وان يكف بأس اليهود عنهم وان يفرق شمل اليهود وجمعهم - 00:20:55

وان يجعل دائرة عليهم تعلمون انهم يشدون على المسلمين حتى لا يصل الى بيت المسجد الاقصى صحيحا ولا لا فلا ينبغي ل احد ان يقول انا اترك الصلاة في المسجد الاقصى - 00:21:15

لاجل انها في حمية اليهود او في حماية اليهود ان النبي عليه الصلاة والسلام ها في صلح في حديبية اراد ان يذهب الى العمرة وحول الكعبة ايش العشرة ينبغي لنا ان نفهم السيرة - 00:21:27

لنعرف كيف نعمل وكيف نتعلم ونقيس الامور فقريش قالوا لعثمان لا والله لا يتحدث الناس انكم دخلتم بدون اذن منا والله لترجعن او لنقاتلنكم جميعا هم وجدوها فرصة طبعا ما يقدرون يقاتلونهم لأنهم لا يسيئون احرام - 00:21:47

فوجدوا الفرصة انهم يهددونهم انه يقول ما تدخلون ترجعون باحرامك وان دخلتم غصبا فانتم تعديتם على اهل البيت تستحقون القتال هذه حجته ومنع عثمان رضي الله عنه واخر فظن النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة - 00:22:17

ان عثمان قد قتل فالنبي عليه الصلاة والسلام جمع اصحابه وبایعهم بيعة الرضوان لذلك قال وصد عن عمرته لما قصد يعني قصد البيت الحرام للعمرة وهذه العمرة تسمى فيما بعد بعمره الحديبية - 00:22:41

وهي عمرة الاحصاء منعوا عنها عمرة الاحصار منعوا عنها طبعا هي تسمى عمرة باعتبار دخولهم في النسك والا ما ادوا العمرة وبيعة الرضوان بعده. بعده يعني بعد حادثة صدهم عن البيت - 00:23:03

وهذه بيعة مذكورة في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بایعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم في سورة الفتح ولذلك كان صلح الحديبية فتحا عظيمها وان كان في بنوده المصالحة - 00:23:24

يعني من الامور والأشياء والعقود والشروط التي ظاهرها الحيف في حق المسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام بایع اصحابه انهم يقاتلون بملابس الاحرام وما معهم من العدة ولو لم يكونوا متجهزين للقتال - 00:23:43

اذا كانوا قد قتلوا عثمان لان كونهم قتلوا عثمان جنائية قتل المحرم وقتل الرسول وهذا لا يجوز حتى في البيت فحينئذ لا يكون لقتال المسلمين لهم اي عذر لهم - 00:24:03

لا عند الله عز وجل ولا عند الناس فبایعوا النبي عليه الصلاة والسلام على القتال وجاء في حديث اخر انهم باعوا على الموت وهذا لا يتعارض الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:24:23

ان مبایعة النبي عليه الصلاة والسلام ان مبایعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام على القتال ومبایعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام على الموت ليس بين تلك البيعتين ان يتعارض من وجهين الوجه الاول - 00:24:38

انه بایع بعضهم بلفظ القتال وبایع بعضهم بلفظ الموت هذا وجه صحيح ذكره الحافظ ابن حجر وغيره الوجه الثاني ان بیعته لهم على

القتال يلزم انهم يقاتلون ولا يفرون حتى يفتح الله لهم او يموتو. فهي هي النتيجة واحدة - [00:24:59](#)
قال وبناء فيها بريحانة هذا بينة يعني العقد على ريحانة بنت زيد القرظية كان في السنة الخامسة والبنا كان في السنة السادسة وهذا اذا ثبت فانه يدل على انه يجوز ان الانسان يعقد - [00:25:23](#)

في وقت ويدخل على اهله في وقت متأخر وهذا الامر جائز باتفاق العلماء سواء ثبت هذا او لم يثبت يجوز للانسان يعقد في وقت ويدخل في وقت اخر. سواء وجد هذا الشرط عند العقد او لم يوجد - [00:25:50](#)

لكن بشرط ان يكون ذلك على رضا من الطرفين قال هذا بينة يعني امر واضح وفرض الحج بخلف فاسمه هل فرض الحج في السنة السادسة او في السنة السابعة او في السنة الثامنة - [00:26:08](#)

او في السنة التاسعة اقوال عدة اشهر الاقوال ان الحج فرض في السنة الثامنة بعد فتح مكة والمصنف رحمة الله قال وفرض الحج بخلف اي فرض الحج في هذه السنة السادسة بخلاف اي باختلاف - [00:26:30](#)

او بخلاف بمعنى بقول مرجوع يتحمل المعنى فاسمع لكن ذكره اياه يدل على ارتضائه قد يقول قائل حج النبي عليه الصلاة فرض الحج في السنة السادسة وفي السنة السابعة ما حج احد من المسلمين - [00:26:57](#)

الا ان يكونوا افرادا لكن في السنة الثامنة لما فتح الله مكة امر النبي عليه الصلاة والسلام عتاب بن اسید فحج بالناس وفي السنة التاسعة امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر فحج بالناس - [00:27:19](#)

وفي السنة العاشرة حج هو فان قال قائل هذا يدل على قول الجمهور بان الحج ليس فرضا على الفور لانه فرض في السنة السادسة على هذا القول او في السنة السابعة القول الثاني او في الثامن على ما رجحت ورجحه غير واحد من اهل العلم السابقين وانا مقلد اللوم - [00:27:39](#)

وحج في السنة التاسعة. فالجواب ان تأخيره الحج لسبب شرعي وليس لكونه ليس فرضا على الفور ما هو السبب الشرعي؟ وجود الاصنام ما هو السبب الشرعي؟ حج المشركين في السنة الثامنة لما حج عتاب - [00:28:06](#)

لما حجي عتاب كان المشركون يحجون وفي السنة التاسعة لما حج ابو بكر كانوا المشركون يحجون لكن جاء كما سيأتي النداء بان لا يحج العام القادم مشرك والا يطوف بالبيت عريبا. فحصل - [00:28:26](#)

الطهر التام فحج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة قال وكان فتح خيبر في السابع. وهذا باتفاق المؤرخين فتح خيبر وهي قلعة ومدينة من مدن اليهود الزاكى. اليهود كما ذكرت قبل - [00:28:44](#)

سكنوا المدينة وخيبة ووادي القرى ونجران في جهة اليمن. لماذا؟ لأنهم كانوا يعلمون علم اليقين ان النبي اخر الزمان يخرج في واد بين النخل. وهذه الاماكن الاربعة كلها هي وديان بين الجبال - [00:29:03](#)

وهي مليئة بالنخيل وكانت من القبائل اليهودية التي نزحت من المدينة سواءبني قينقاع اوبني قريظة اوبني النظير ذهبوا وسكنوا في خيبر وبعدهم ذهبوا وسكنوا في وادي القرى - [00:29:24](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد ان رجع من صلح الحديبية وحصل الصلح وتحلوا من عمرتهم تحلل الاحصاء تحلوا من عمرتهم ورجعوا جلس اياما في المدينة ثم تجهز فتح خيبر وكان ذلك في السنة السابعة - [00:29:43](#)

قال قال وحضر لحم الحمر الالية فيها ومتعة النساء الودية اما تحريم لحم الحمر الاهلية فبالتاتفاق كان في السنة السابعة والحديث في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى قدورا - [00:30:09](#)

قال على اي شيء توقد النيران قالوا على لحم الحمر الاهلي قال فامر اه ان تكفى هذه القدور واخبر انها رجس وهذا نص في ان الحمر الاهلية رجس وهل الحمرة الاهلية رجس - [00:30:30](#)

لكونها اهلية لان الحمر الوحشية مباحة بالاتفاق سواء كانت مخططة منقطة غير مخططة ولا منقطة ما دامت وحشية فهي مباحة ولذلك قال اهل العلم ان سبب التحرير لكونها مركوبا وقال اخرون بل - [00:30:50](#)

لكونها نجسة واحتلقو في سبب نجاستها قال بعضهم لانها تأكل عذرة الدواء طيب عضلة الدوام ليست بنجسة قال اخرون بل لانها

تأكل عثرات الناس. وهذه نجسة بالاجماع وعلى كل حال - 00:31:15

فالحديث واضح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الحمر الاهلية انها رجس واما متعة النساء الردية فذكر العلامة ابن القيم في الزاد ان متعة النساء كانت كان متعة النساء كان امرا معروفا شائعا - 00:31:35

بين الناس سواء في بلاد العرب او في بلاد العجم كان الرجل يعطي المرأة مالا على ان يتمتع بها شهرا او أسبوعا او الى اخره قال ابن القيم انها حرمت على مراحل - 00:31:57

اول التحرير جاء في السنة السابعة في غزوة خيبر حرم متعة النساء مطلقا ثم في غزوة اوطاس اي في السنة الثامنة اباح المتعة للحاجة والضرورة ثم حرم مطلقا وقال بعض العلماء - 00:32:18

بل ان تحريم متعة النساء حرم في السنة السابعة اي بعد غزوة خيبر مباشرة ولم تحل بعد ذلك وحملوا حديث ابي موسى الاشعري وتنعمتهم بنساء آهوازن حملوه على انهن كن امام - 00:32:42

وعلى كل حال المتعة زواج المتعة محرم ومن الذين رووا احاديث التحرير المتعليم لابي طالب رضي الله عنه كما في الصحيح قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمرة الاهلية ومتعة النساء - 00:33:07

قال وسم في شاة بها هدية النبي عليه الصلاة والسلام بعد فتح خيبر لم يقف ولم يرجع الى المدينة صار الى جهة وادي القرى وكما ذكرت وادي القرى كانت ايضا مدينة يهودية - 00:33:28

وبين وادي القرى وبين خيبر مسافة تقريرا اكثرا من مئة كيلو او قرابة ميتيين كيلو في الطريق وقيل في خيبر قدمت امرأة يهودية شاة مسمومة للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:33:48

وكان عليه الصلاة والسلام لا يرد الهدية لذلك قال المصنف وسم في شاة ثم بالبناء لما لم يسمى فاعله اي وضع السم في شاته. معلوم ان التي وضعت السم هي لتلك اليهودية - 00:34:07

قال بها هدية لأن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يرد الهدية فاكل منها لقمة او لقمتين سم انزل عليه الوحي فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابي امسكوا فان هذه الشاة مسمومة - 00:34:25

فامسك ومات بعضهم ممن كان من سرعان الناس في الاكل من اثر هذه الشاة المسمومة قال ثم اصطفى صفية صفية بنت حبي ابن يخطب اليهودية صارت في نصيب دحية الكلبي - 00:34:41

والنبي عليه الصلاة والسلام تزوجها رجاء اسلام قومها لا سيما وقد اقر اهل خيبر على ان يزارعوا الارض ولما يعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج من ابنة سيدهم فهذا تأليف لقلوبهم - 00:35:04

فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يتسرى بها اكراما لها وحصل بينها وبين بعض نسائه نزاع واتهموها بأنها يهودية فوجدها النبي عليه الصلاة والسلام غضبة فقال له هلا قلت لهم انك ابنة نبي - 00:35:27

وذلك لأنها من ذرية هارون ابن عمران اخي موسى ابن عمران زواج النبي عليه الصلاة والسلام من صفية من اعظم دلالات النبوة لأن العادة المضطربة ان الانسان لا يطمئن الى من - 00:35:50

قد حصل منه قتل لابيها ولزوجها ولاخيها فلما تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعاشت هي سعيدة مع النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الانسان علم اليقين انه دخل في قلبها من الایمان ومن الاقرار ومن اليقين - 00:36:12

ما نسيت الغموم كلها واطمأن النبي عليه الصلاة والسلام اليها ذلك لانه معصوم عليه الصلاة والسلام قال ثم على ام حبيبة عقد وما رأى عنه النجاشيين عنه في السنة السابعة ايضا جاء الخبر الى النبي عليه الصلاة والسلام ان زوج ام حبيبة - 00:36:32

مات وهذا هو الصحيح واما من قال ان الزوجة ام حبيبة ارتد وصار نصراانيا ومات فهذا مذكور في كتب التاريخ والسير لكن لا يصح لماذا لا يصح اقول لكل ماذا لا يصح - 00:36:55

ام حبيبة بنت من احسنت بنت ابي سفيان ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان زوجها يكون صهرها بسفيان ولا لا طيف في السنة اللي بعدها او في نفس السنة بعد غزوة خيبر وبعد غزوة وادي القرى النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الرسل الى الملوك - 00:37:15

امراء ومن هذه الرسائل التي وصلت الى ملك الروم وملك الروم طلب ابا سفيان سأله هل احد منهم يرتدي سخطة لدینه انا اسألكم
سؤال لو كان زوج ابنتي ارتد ما كان يقول له - 00:37:40

يقول له ولا ما يقول اذا هذا دليل في البخاري ان هذا الكلام غير صحيح. ما كتب في كتب التاريخ انه ارتد وصار نصراانيا في الحبشة.
ثم مات هذا غير صحيح - 00:37:57

الصحيح انه مات على الاسلام فعلم النبي عليه الصلاة والسلام اما بالأخبار او بالوحى فارسل رسالة الى النجاشي ان يكون وكيلا للنبي
عليه الصلاة والسلام وان يعقد له على ام حبيبة وهي هناك في بلاد الحبش وان يركبها ويرسلها - 00:38:09
سفينة الى المدينة فصار النجاشي وكيلا للنبي عليه الصلاة والسلام ومهرها عنه النجاشي نقد فالنجاشي امهره اعطاه المهر واركبها
سفينة ثم جاءت ام حبيبة ومعها اناس من الحبشة حتى نزلوا - 00:38:29

بالبحر الى منطقة قريبة من ينبع على البحر ثم ساروا الى المدينة قال ثم اتت اي بعد العقد ومن بقي مهاجرا المهاجرون جاءوا بعد ما
علموا ان الله عز وجل فتح - 00:38:50

خيبر وصار للمسلمين دولة في المدينة وعقد ميمونة كان الاخر. وهذه فائدة لطيفة من ابن ابي العزيز اخر امرأة تزوجها النبي عليه
الصلاه والسلام هي ميمونة بنت الحارث الهمالية وهي خالة وهي حالة عبد الله ابن عباس - 00:39:06

اخت اه اه اخت ام عبدالله ابن عباس ام الفضل ولم يتزوج النبي عليه الصلاة والسلام بعدها بأمرأة حتى توفاه الله تبارك
وتعالى اذا اخر زواج كان للنبي عليه الصلاة والسلام في السنة السابعة بميمونة - 00:39:28

قال وقبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة القضا الشهيرة وقبل اي قبل آآفتح خيبة واسلام ابي هريرة. هنا في كلمة اسلام ابي هريرة في
نفسى من هذا شيء - 00:39:54

وذلك لأن الذي ظهر لي والله اعلم ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى الى المدينة مسلما وكان قد اسلم على يدي الطفيلي وكان الطفيلي
قديم الاسلام في مكة وذهب داعية في دوس - 00:40:16

يدعوا الى الله عز وجل لكن قدوم ابي هريرة الى المدينة كان قبل غزوة خيبر. وقيل في اثناء غزوة خيبر وهل النبي عليه الصلاة
والسلام حسب له حسب له شيء من غنائم خيبر؟ او لا - 00:40:38

في هذا الظاهر انهم جاؤوا بعد قسمة الغنائم فما ادرك شيئا من ذلك ابو هريرة لذلك كان فقيرا والا لو اصابه شيء من سهم خيبر لما
كان فقيرا. فان كثيرا من الصحابة - 00:40:59

رضوان الله عليهم اغتنوا بعد آآنصبيهم من غزوة خيبر قال وبعد عمرة القضا الشهيرة. النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر
عمرة القضا وكان في شوأة ذي القعدة من السنة السادسة. يعني قبل انتهاء السنة بشهر او - 00:41:14
آآ شهر ونصف ثم عمرة الجعرانة وعمره اه عمرة اربعة عمرة قضية وعمره الجعرانة وعمره الحج باقي الرابع ها؟ الحديبية. نعم. عمرة
الحديبية التي اعرض عنها. هذى اربع عمر وهذا يدل على ان الانسان اذا احضر عن - 00:41:40

اه عبادة فانها تحسب له بالنسبة ان شاء الله تعالى قال وبعد عمرة القضا الشهيرة والرسل في المحرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلم
في شهر محرم من العام الثامن ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الرسل - 00:42:12

الى الملوك والامراء في حينه وكان من هؤلاء ملك آآ مصر وكان يلقب بالمقوقس وكذلك قيسار ملك الروم وكذلك كسرى ملك الفرس
وهي القار مثل القاب اليوم عندنا الرئيس والشيخ والامير - 00:42:36

هذه القاب كانت عندهم في ازمانهم والنبي عليه الصلاة والسلام ارسل اه رسالة فيها الدعوة الى الاسلام كما اه هو معلوم في صحيح
البخاري من حديث عبدالله ابن عباس عن ان النبي عليه - 00:43:03

عليه الصلاة والسلام ارسل دحية الى ملك الروم وارسل معه بر رسالة فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى العراق
العظيم الروم الى اخره. وهكذا الى جميع الملوك - 00:43:19

قال فاعلمي اذا بداية عالمية الدعوة كانت في المحرم من السنة الثامنة قال واهديت مارية القبطية فيه وفي الثامنة السرية الملوك

والامراء اختلفت انظارهم في جواب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:34

فملك الفرس مزق الرسالة ولما علم النبي عليه الصلاة والسلام بذلك دعا على ملك الفرس قال فمزق الله ملکه واما ملک مصر المقوقس فارسل الى النبي عليه الصلاة والسلام يلاطفه - 00:43:56

بهدية ماريا القبطية ارسلها على انها امة للنبي عليه الصلاة والسلام هدية وارسل ايضا ببغلة وارسل به هدايا وعطايا من الشياب والخز وغير ذلك من الهدايا المعروفة لدى الملوك في تلك الازمنة - 00:44:15

وبعدهم اه لم يرسل له بجواب كملك آآ الروم قال وفي الثامنة السرية لمؤته سارت غزوة موته باتفاق المؤرخين كانت في السنة الثامنة لكن اختلفوا في الشهر السنة الثامنة ارسل النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون - 00:44:38

سرية والشريعة اسم لكل معركة تمت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام جاوز عدد افرادها العشرين والمئة او مئة وزيادة ولم يكن هو عليها فهذه تسمى سرية وهي تسمى سرية - 00:45:02

فساروا الى مؤته بقيادة زيد ابن حارث والنبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون القصة في الصحيح قال ان مات زيد فجعفر وان مات جعفر فعبدالله بن رواحة فمات الثلاثة فصار - 00:45:23

الذى حصل ان المسلمين اختلفوا فيما بينهم فقدموا خالد بن الوليد فاستطاع بحنكة حربية ان يخرج من هذه المعركة باقل الخسائر ورجعوا الى المدينة قال طبعاً مؤته اسم مكانه في جهة تبوك - 00:45:39

وكان القبائل العربية اجتمعت مع قبائل الفرنج لمقاتلة النبي عليه الصلاة والسلام ففرق الله جمعهم بعد هذه الغزوة وان كانت الخسائر للمسلمين. لكنهم قاتلوا قتالاً عظيماً قال وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام - 00:45:59

اي في السنة الثامنة في شهر رمضان في صيامنا في شهر رمضان كان فتح البلد الحرام وهذا باتفاق المؤرخين ان فتح مكة كانت في السنة الثامنة وفي شهر رمضان. وانما اختلفوا في يوم الفتح - 00:46:21

هل كان في السابع عشر او في التاسع عشر او في الحادي والعشرين من رمضان قال وبعد اي بعد فتح مكة قد اوردوا ما كان في ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف - 00:46:37

لما فتح الله مكة كسر النبي عليه الصلاة والسلام الاصنام. وسمع ان اه الهاربين من مكة ذهبوا الى الطائف واجتمعوا مع قبائل هوازن هناك وتقيف لقتال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:55

واجتمع معه قبائل من جنوب الطائف فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يباغتهم فذهب اليهم في معركة تسمى بغزوه حنين وتسمى ايضا بيوم الطائف وتسمى ايضا بذى اوطاس حنين اسم منطقة ذي اوطاس اسم منطقة - 00:47:14

وتسمى بيوم الطائف وتسمى بغزوه هوازن نسبة الى القبيلة العظيمة التي كانت تسكن في الطائف قال اه كان في يوم حنين ثم يوم الطائف يعني في السنة الثامنة وال الصحيح انها كانت - 00:47:35

في شهر ذي القعدة. طيب قد يقول قائل اليك القتال محظوظاً في شهر ذي القعدة اليك القتال محظوظاً في شهر الحج بعض الاشهر الحرم بعض العلماء قال انها كانت في شوال - 00:47:53

وشوال من اشهر الحج وليس من اشهر الحرم وهذا في نفسي اقرأ لانه لا ينبغي للمسلم ان يبدأ القتال في اشهر الحج الا ان يضطر قال وبعد ذي القعدة بالفتح وقيل ذي القعدة - 00:48:10

والفتح اشهر وهي من اشهر الحرم ومن اشهر الحرم ذي القعدة وذى الحجة والمحرم ثلاثة سردن من اشهر الحرم وذى القعدة كلها من اشهر الحج وعشرون من ذى الحجة من اشهر الحج - 00:48:29

وبعده في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة. جعرانة بتشديد الراء ويجوز تخفيف الجعرانة وهي منطقة بين الطائف ومكة من جهة السيل من جهة السيل والى اليوم جعلانة موجودة بهذا الاسم - 00:48:49

قال واستقراره استقرار هو يمكن ان يصح ان الظمير يرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام استقرار لأن الله فتح له مكة وما حولها فلم يبقها احد يستطيع ان يقاتل المسلمين - 00:49:11

ويمكن ان يكون المقصود واستقراره ان الضمير راجع الى البيت اي استقر البيت لل المسلمين قال وبنته زينب ماتت ثم اي بعد آذى القعدة من السنة الثامنة ماتت زينب آأ بنت النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت تحت ابن ابي العاص - [00:49:30](#)
قال ثم مولد ابراهيم فيها حتما النبي عليه الصلاة والسلام رزقه الله من ماريا القبطية بابنه. وسماه على ابيه ابراهيم سماه ابراهيم وكان هذا في السنة الثامنة في اخرها وتعلمون ان - [00:49:59](#)

اذا كانت الهدية اهديت الي مثلا في شهر صفر ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر صفر فهي تحمل تسعه اشهر فاما ولادة ابراهيم كان في ذي القدرة وفي ذي الحجة في اخر هذه السنة - [00:50:23](#)
قال ووهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمانا عائشة و سودة بنتي جمعة القرشية كانت امرأة كبيرة مسنة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام بعد خديجة اولا بسبب ان زوجها قد مات وكان مسلما - [00:50:40](#)

فاراد ان يأويها ثانيا لانه كان بحاجة الى امرأة ليهتم باولاده بعد موت خديجة فلما كبر سنها خشية ان النبي عليه الصلاة والسلام يفارقها لا سيما وقد انزل الله ترجي من تشاء منهن وتوب اليك من تشاء - [00:51:06](#)
فوهبت يومها للنبي عليه الصلاة والسلام شريطة ان تبقى في زوجات النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا تخرج من امهات المؤمنين وهذه مسألة مهمة اي زوجة طلقها النبي عليه الصلاة والسلام سواء دخل بها او لم يدخل فهي تخرج من مسمى زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:31](#)

لان الشرط تسمية زوجات النبي عليه الصلاة والسلام بامهات المؤمنين ان لا يعقدن عليهم بخلاف الايماء واللائي متنا او مات هو عنهم وهي في ذمتى. هذا هو شرط بقوله وازواجه امهاتهم - [00:51:54](#)
قال اه ما دامت زمانا اي ما دامت حية لعائشة رضي الله تعالى عنها وهذا فيه دلالة على ما نعرف اليوم من بعض الامور ان المرأة ربما تتنازل عن بعض حقوقها - [00:52:14](#)

يتزوج الرجل وليس عنده المكانة من ان يسكنها. وهي عندها شقة او عندها بيت فتقول انا متنازل عن البيت وعن السكنة اللي عندي بيت. اذا هذا الحديث اصل في ايش؟ في جواز ان تتنازل الرجل - [00:52:32](#)
المرأة عن بعض حقوقها لزوجها وكذلك العكس يمكن الرجل يتنازل عن بعض حقوقه في حق المرأة قال وعمل المنبر غير عمله وعمل المنبر غير مختلف وحج عتاب باهل الموقف طبعا اه المنبر هل عمل في السنة - [00:52:49](#)
الثامنة او قبلها او بعدها يعني في هذا خلاف بين اهل الشيا لكن المصنف رجح ان ذلك كان في السنة الثامنة وكان قبل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري - [00:53:12](#)

يخطب عند جذع نخلة متکئا عليه قال وحج عتاب باهل الموقف اي سنة ثامنا حجي عتاب ابن اسيد ابو سيد باامر النبي عليه الصلاة والسلام باهل الموقف طبعا في هذه السنة كان المشركون ايضا يحجون من مختلف البلدان - [00:53:30](#)
لم يمنعهم النبي عليه الصلاة والسلام من الحج لم يمنعهم النبي عليه الصلاة والسلام من الحج اما لان ذلك كان من شرط آأ يعني امتداد العهود والمواثيق التي كانت بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين القبائل - [00:53:51](#)
التي كانت موجودة في حول مكة وحول في الجزيرة ومنها قبيلة خزانة وكانوا مواني النبي عليه الصلاة والسلام وعيبة نصح وهم على الشرك قال ثم تبوك قد غزا في التاسعة - [00:54:15](#)

غزوة تبوك باتفاق العلماء كان في السنة التاسعة وكان في وقت شدة الحر ونضج الثمار العنبر والرطب اللي يسميه الرقي في عرفنا وغيرها من الثمار قال وهد مسجد الظرار رافع. لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك - [00:54:32](#)
امره الله تبارك وتعالى ان يهدم مسجد الضرار قال لا تقام فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من يوم اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا الايات - [00:55:01](#)

وارسل النبي عليه الصلاة والسلام رافعا لخديج فهدم المسجد الذي بناه المنافقون في بني عمرو بن عوف في منطقة قريبة من مسجد قباء. قال وحج بالناس يا ابو بكر - [00:55:16](#)

اـه الصـدـيق عـبـدـالـلـه بـن أـبـي قـحـافـة فـي السـنـة التـاسـعـة كـوـنـ النـاسـ حـجـ بـو بـكـرـ اـمـيرـا وـتـمـ تـلـاـ بـرـاءـةـ عـلـيـ وـحـتـمـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـرـسـلـهـ
الـنـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ لـيـبـيـنـ انـ لـاجـلـ اـعـلـانـ الـبـرـاءـةـ مـنـ 00:55:31

الـعـهـودـ وـالـمـوـاثـيقـ التـيـ كـانـتـ بـيـنـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ وـبـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـاـنـهـ لـاـ يـحـجـ بـعـدـ الـعـامـ آـعـرـيـانـ وـلـاـ مـشـرـكـ اـذـ هـوـ لـمـ يـذـهـبـ
اـمـيرـاـ كـانـ اـمـيرـ الحـجـ اـبـوـ بـكـرـ 00:55:58

وـاـنـماـ ذـهـبـ مـعـلـنـاـ وـكـانـ مـنـ عـادـةـ الـعـرـبـ اـنـ اـحـدـهـ اـذـ اـرـادـ اـنـ يـنـقـضـ اـعـهـدـ لـاـ يـرـسـلـ اـمـيرـاـ اـنـمـاـ يـرـسـلـ قـرـيبـاـ مـنـ اـقـارـبـهـ لـاـعـلـانـ نـقـضـ
الـعـهـدـ قـالـ وـهـذـاـ فـيـهـ دـلـلـةـ عـلـىـ اـنـ بـرـاءـةـ اـيـضـاـ اـنـزـلـتـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ وـهـذـاـ بـاـتـفـاقـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـ سـوـرـةـ بـرـاءـةـ 00:56:13
اـنـزـلـتـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ طـبـعـاـ هـذـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ هـنـاـكـ اـيـاتـ نـزـلـتـ قـبـلـ ذـلـكـ اـلـاـ يـحـجـ مـشـرـكـ بـعـدـ وـلـاـ يـطـوـفـ عـارـ ذـاـ بـاـمـرـ وـهـذـاـ
الـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ 00:56:38

اـنـ عـلـيـ وـابـاـ هـرـيـرـةـ وـغـيـرـهـ مـنـ الصـحـابـةـ اـمـرـواـ اـنـ يـعـلـنـوـاـ فـيـ مـشـاعـرـ بـاـنـهـ لـاـ يـحـجـ بـعـدـ الـعـامـ مـشـرـكـ وـلـاـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ عـرـيـانـ حـتـىـ يـحـجـ
الـنـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ مـنـ الـعـامـ الـقـادـمـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ 00:56:53

آـحـجـاـ اـسـلـامـيـاـ خـالـصـاـ لـيـسـ مـعـهـ اـحـدـ غـيـرـيـ وـمـنـذـ ذـلـكـ التـارـيـخـ وـالـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ لـمـ يـحـجـ مـشـرـكـ الـبـيـتـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـةـ وـلـنـ يـحـجـ
الـبـيـتـ مـشـرـكـ اـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ حـتـىـ لـاـ يـبـقـىـ اـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـأـيـتـيـ ذـوـ السـوـيـقـةـ 00:57:11

مـنـ الـحـبـشـةـ فـيـهـمـ الـكـعـبـةـ قـالـ وـجـاءـتـ الـوـفـوـدـ فـيـهـاـ تـرـىـ بـعـدـ اـنـ سـمـعـتـ الـعـرـبـ بـاـنـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ
ذـهـبـوـاـ اـلـىـ غـزـوـةـ الرـوـمـ هـاـ بـنـيـ الـاـصـفـرـ هـنـاـ صـارـتـ لـهـ هـيـةـ عـظـيـمـةـ 00:57:35

فـجـاءـتـ الـوـفـوـدـ مـنـ شـرـقـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ بـلـادـ الـبـحـرـيـنـ وـالـاحـسـاءـ وـهـجـرـ وـمـنـ جـنـوبـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ نـجـرـانـ وـصـنـعـاءـ وـعـمـانـ
وـغـيـرـهـاـ يـظـهـرـوـنـ الـوـلـاءـ وـيـظـهـرـوـنـ بـعـضـهـمـ يـظـهـرـ الـوـلـاءـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ يـقـرـهـمـ 00:57:57

قـالـ هـذـاـ وـبـالـنـسـاءـ إـلـاـ شـهـرـاـ يـعـنـيـ إـلـيـاءـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ قـوـلـهـ لـنـ اـقـرـيـكـنـ شـهـرـاـ كـانـ اـيـضـاـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ
صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ مـنـ نـسـاءـ شـهـرـاـ 00:58:21

فـلـمـ كـانـ لـيـلـةـ الـثـلـاثـيـنـ قـالـ آـدـخـلـ عـلـيـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـقـدـ اـلـيـتـ شـهـرـاـ وـاـنـاـ فـيـ لـيـلـةـ الـثـلـاثـيـنـ فـقـالـ الشـهـرـ هـكـذـاـ وـهـكـذـاـ قـالـ ثـمـ
الـنـجـاشـيـ نـعـيـ وـصـلـيـ يـعـنـيـ النـجـاشـيـ اـيـضـاـ مـاتـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ 00:58:43

فـنـعـاهـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ وـالـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ فـقـالـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ تـصـلـيـ عـلـىـ هـذـاـ عـلـجـ؟ـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ اـمـاـ
اـنـ مـاتـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـاتـ مـسـلـمـاـ وـهـذـاـ فـيـهـ دـلـلـةـ عـلـىـ اـنـ الـمـلـكـ وـهـوـ مـلـكـ 00:59:04

اـذـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ فـاـنـهـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـحـكـمـ فـيـ الـمـلـكـ وـلـوـ لـمـ يـسـتـطـعـ ظـهـرـ دـيـنـهـ بـعـضـ النـاسـ الـيـوـمـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـذرـ اـحـدـاـ وـهـذـاـ مـنـ
عـجـائـبـ اـمـرـ النـاسـ.ـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ اـمـرـ مـلـكـ النـجـاشـيـ وـهـوـ لـمـ يـرـضـيـ الـاـسـلـامـ 00:59:21

وـهـؤـلـاءـ النـاسـ لـاـ يـعـذـرـوـنـ اـحـدـاـ قـالـ ثـمـ النـجـاشـيـ نـعـيـ اـيـ لـاصـحـابـهـ وـصـلـيـ اـيـ اـمـرـهـ اـنـ يـصـفـوـنـ كـمـاـ يـصـفـوـنـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ فـصـلـيـ عـلـيـهـ
هـذـهـ فـيـهـ فـائـدـةـ وـهـوـ قـولـ جـمـعـ قـولـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ وـالـيـهـ اـمـيلـ 00:59:39

اـنـ صـلـاـةـ الغـائـبـ لـاـ تـكـوـنـ اـلـاـ بـاـمـرـ مـنـ الـحـاـكـمـ لـاـنـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ مـاتـ عـدـدـ مـنـ الـصـحـابـةـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ صـلـاـةـ الغـائـبـ وـهـوـ لـمـ
يـشـهـدـ جـنـازـهـمـ فـلـمـ مـاتـ النـجـاشـيـ صـلـيـ عـلـيـهـ 00:59:59

فـهـنـاـ عـلـلـةـ مـرـكـبـةـ الـعـلـلـةـ مـرـكـبـةـ الـاـوـلـ اـنـهـ لـهـ مـكـانـةـ عـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ لـاـنـهـ حـمـيـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ اـمـرـ بـهـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـ وـالـسـلـامـ فـاـذـاـ
رـجـلـ لـهـ مـكـانـةـ عـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ مـثـلـ مـاـ تـبـيـ نـيـاسـ 01:00:17

اـمـرـ وـلـيـ الـاـمـرـ بـصـلـاـةـ الـجـنـازـةـ عـلـيـهـ مـتـىـ وـلـيـ الـا~م~ر~ وـكـانـ لـهـ مـكـانـةـ فـيـ سـبـبـ الـاـلـفـةـ وـالـمـحـبـةـ وـالـمـوـدـةـ وـحـدـةـ الـكـلـمـةـ.ـ فـاـمـرـ آـحـجـاـ الـحـاـكـمـ بـعـدـهـ
بـالـصـلـاـةـ عـلـيـهـ مـثـلاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـنـرـجـوـ اـنـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـمـ الشـافـعـيـ يـرـوـنـ مـطـلـقاـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ 01:00:40

عـلـىـ اـيـ اـحـدـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـقـولـ لـاـ يـصـلـيـ عـلـىـ مـاتـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ فـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ آـأـ وـمـاتـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الـعـامـ الـاخـيـرـ
وـالـبـجـلـ اـسـلـمـ وـاسـمـهـ جـلـ 01:01:03

مـاتـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الـعـامـ الـاخـيـرـ يـعـنـيـ فـيـ اـخـرـ الـعـامـ التـاسـعـ مـعـنـاهـ اـنـهـ كـانـ فـيـ السـنـتـيـنـ لـمـاـ تـوـفـيـ لـمـاـ تـوـفـيـ وـالـبـجـلـيـ يـعـنـيـ

جرير ابن عبد الله البجلي سيد من سادات بجبلة - 01:01:18

وكان من اجمل العرب ومن فرسان العرب ومن نجاء العرب ومن اكرم العرب اسلم في السنة التاسعة في اخرها ولذلك جاء الحديث في الصحيح انه كان يمسح على جواربه فيعجب ذلك - 01:01:36

اه الصحابة يعجب ذلك الفقهاء ويعجب ذلك الامام احمد. لماذا؟ لأنهم يعلمون ان ابو الجليل اسلم في السنة التاسعة فلما يمسح علم ان ايات المائدة انزلت قبل اللي هو فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسقوا برؤوسكم وارجلكم - 01:01:56
فعلموا ان المسح ليس بمنسوخ قال وحج حجة الوداع قارن. حجة او حجة. يجوز قارنا وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام حج قارى واما من قال حج متمتعا - 01:02:14

فهو يقصد القراءة والا فبالاتفاق لم اه يتحلل بين العمارة وبين الحج. واططاً من ظن انه حج مفردا وقول عائشة انهم حجوا مفردين يقصد يعني في ابتداء الامر قال ووقف الجمعة فيها امنا. الجمعة يعني وقوف بعرفات - 01:02:33
تسمى جمعا وجمعة وجمعا يعني باعتبار الجمع يسمى يوم الجمعة وآآيسمى ايضا عند بعض العلماء بالحج الاكبر قال وانزلت في اليوم بشري لهم اليوم اكملت لكم دينه - 01:02:56

وهذا باتفاق العلماء ان هذه الاية نزلت في حجة الوداع في يوم الجمعة في جمع في عرفات كما قال عمر في صحيح البخاري وهل يجوز تضمين الايات في بعضا الابيات شرعا او لا يجوز - 01:03:18

في ذلك خلاف بين العلماء والفقهاء وال الصحيح جوازه اذا كان بعض اية ولا يجوز ان يكون كل الايات في النظم قال وموت ريحانة بعد عوده يعني ماتت في هذه السنة ريحانة - 01:03:34

ويما بنت زيد كما مر معنا والتسع عشنا مدة من بعده وهذا باتفاق العلماء ان النبي عليه الصلاة لما مات مات عن تسعة من نسائه مات عن تسعة من نسائه - 01:03:52

قال طبعا اه اخر نساء النبي عليه الصلاة والسلام وفاة اه الصحيح من اقوال اهل العلم ان اخر نساء النبي عليه الصلاة والسلام وفاة هي عائشة واططاً من ظنها ام سلمة - 01:04:09

قال ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثلاثة والستين هذا بالاجماع ان النبي عليه الصلاة والسلام ولد يوم الاثنين ومات في يوم الاثنين وان تعجب فاعجب من يحتفل بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام وهو يعلم انه في نفس اليوم مات - 01:04:27

هذا الدليل على الهوى ها لو كان جاز الاحتفال كان يجوز الاعتمام وليس الاعتمام باولى من الاحتفال ولما اختاروا الاحتفال وتركوا الاعتمام علمنا ان القضية قضية هوى ويوم الاثنين قضى يقينا - 01:04:49

وكان هذا مساء الاثنين اذا اكمل الثلاثة والستين اما انه اكمل الثلاثة والستين فهذا بالاتفاق. طبعا بالشهر العربية وآآمات يوم الاثنين ودفن في ليلة في يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء - 01:05:07

وبقي كذلك حتى آآيتيقن الناس موته. ما هو مثل ما يدركون بعض الناس بعض الناس ماذا يكتب؟ عيادة بالله مثل ما يقول بالله المودودي وغيره في كتابه الملك والخلافة يقول مات النبي اشتغل بالملك هذا كلام غير صحيح - 01:05:27

انما اخروا دفنه ليستيقن الناس موته تخيلوا معي الان انه مات الاثنين ودفن في يوم الثلاثاء وليلة الاربعاء وشهد ذلك العباس والفضل وكذا وكذا ومع ذلك الناس يتكلمون في ابي بكر. فكيف لو مات دفن في نفس الليلة؟ يقول - 01:05:47

دفنه حيا هذه حكمة والحكمة الاخرى لاجل ان الخليفة هو الذي يأمر بمثل هذه الامر فلما بويع لابي بكر في صبيحة يوم الثلاثاء ظهرها بمسجد النبي عليه الصلاة والسلام وصار الامر علينا حينئذ امر بغسله صلى الله عليه وسلم وامر بكفنه صلوات ربى وسلمه عليه - 01:06:06

وامر بدفعه في بيت ابنة الصديق قال والدفن في بيت ابنة الصديق عايشة وهذا بالاتفاق وهذه مكرمة لعيش ان الله جل وعلا قبض رح خليله صلى الله عليه وسلم في بيت الصديقة - 01:06:34

في موضع الوفاة عن تحقيقه وجاء في هذا حديث عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال لما اختلف الصحابة اين يدفن النبي

عليه الصلاة والسلام قال عندي في هذا علما - 01:06:51

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان معاشر الانبياء تدفن حيث نقبض او كما قال قال ومرة التمريض خمسا شهر خمسة شهر كم؟ قسم الثنائيين على خمس ستة ايام - 01:07:04

وقيل بل ثلث وخمس فجر ورجح الحافظ ابن حجر انه مرض ثلاثة عشر يوما واما خمس شهر فيكون معناه انه مرض الاربعاء والخميس الجمعة والسبت والحادي ومات الاثنين هذا على قول من قال خمسا - 01:07:23

شهري وهم على قول من قال بل ثلث وخمس تنسى آآ الشهور عشرة ايام او تسع والخمس خمس الشهور اربعة ايام او ثلاث يعني ثلاثة عشر وهذا هو الذي رجحه الحافظ ابن حجر وقيل خمسة عشر - 01:07:44

قال وتمت الارجوزة المائية مائية نسبة الى انها مائة بيت المائية نسبة الى ان هذى الارجوزة مئة بيت وقال في ذكر حال اشرف البرية وجزاه الله خيرا فقد لخص لنا السيرة بملخص طيف ينبغي علينا ان نحفظ اولادنا مثل هذه الارجوزات حتى يكون - 01:08:02
على علم ودرایة باحوال النبي عليه الصلاة والسلام وبآ ما كان عليه اشرف البرية صلوات الله وسلامه عليه. والبرية اه مصدر صناعي للبرايا وهم المخلوقات فالنبي عليه الصلاة والسلام اشرف المخلوقات قال صلى عليه الله ربى اللهم صلي وسلم عليه وعلى اصحابه واله ومن تلا - 01:08:26

ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وشكرا الله لكم حسن الاستماع واجيزكم ان تروا عنى هذه الارجوزة المائية وهالاجازة موجودة عند اخيكم آآ أبي الزبير لمن يريد ان يستلمها - 01:08:55

وصلى الله وسلم وببارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين نشوف هناك بعض الاسئلة من الاخوان في البرنامج بث مباشر قال السؤال الاول قلنا الاخوة من - 01:09:11

الإخوة جزاك الله خيرا احسن الله اليكم قال الاخوة بارك الله فيهم احسن الله اليكم شيخنا ما هي الطريقة المثلث في ضبط فن السيرة وكيف التدرج فيها نعم الطريقة المثلث ان الانسان يحفظ - 01:09:32

في هذا متنا فان كان يستطيع ان يحفظ النثر يحفظ النثر وان كان ليش ترضيه يحفظنا فيبدأ مثلا بنخبة الافكار ثم يبدأ بكتاب اوسع مثل رحique المختوم ثم يرتفق فيقرأ مختصر - 01:09:49

سيرة ابن هشام ثم يرتفق فيقرأ اه المغازي لابن اسحاق ثم يرتفق فيقرأ كتاب البداية والنهاية من ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. وحتى وفاته. نعم احسن الله اليك. السؤال الثاني هل صحيح ان عائشة رضي الله عنها اصيبت في كبرها بالعمى - 01:10:08
آآ لا اعلم انها اصيبت بالعمى في اخر عمره ولا اه اي امرأة من نسائه صلوات الله وسلامه عليه المعروفة ان هذا حصل لبعض الصحابة كابن عباس وآآ قيل جابر وقيل غيرهم اما عائشة لا اعرف - 01:10:32

احسن الله اليك. السؤال الثالث قال الاخوان بارك الله فيهم كتب الله اجركم شيخنا الحبيب ممكن نصيحة تقدمونها لطلاب قناة مجالس العلم النافع الجزائرية وقد شرعوا وفي سلسلة لكم محاضرات احكام العشاء - 01:10:56
واش احكام الشتاء انصح نفسي واخواني جميعا والذين في هذه القناة المباركة ان نتدارس في فقه الوقت فشكرا الله لهم ودراستهم لاحكام الشتاء لا سيما هم في الشتاء لكن نحن ايضا مقبلون - 01:11:12

على شهر الصيام فانصحهم على مدارسة احكام الصيام اذا جاء وقت الصيام. وهكذا يتقلب الانسان من فقه الى فقه حتى يتعلم الفقه باصوله استدلالا واستنباطا واوصيهم جميعا بـ اه المذاكرة والمدارسة في العلم - 01:11:36

فان المذاكرة والمدارسة في العلم اوسع بـ اه المذاكرة والمدارسة في العلم - 01:12:00
والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - 01:12:00

الى الجنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ها تفضل يا شيخ. الله يجزاك الخير. لا لا ابدا. في البيت الثامن والتسعين خمسة الالف ليست الف الثنائيين في كلهم ستة - 01:12:17

قم س بيتكم؟ ثمانية وتسعين حشوف اخر صفحة صح؟ نعم ايه ممكن صح؟ يكون عشرة ايام. خمسة شهرين يعني ستة

وستة اتنعش يوم. جزاك الله خير نعم. وقيل بل ثلث؟ نعم احسنت. بارك الله. يحتمل نعم. خمس - [01:12:37](#)
انا قرأتها خمسة شهرين. نعم. ايه كلامك صحيح عنا بالخطأ الكبير بس ما قمنا نشوف سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله الله
يكرمك امين - [01:13:03](#)